[61] وإن حكيت ذلك من غيرك (1). 18 - كتاب الامامة والتبصرة: عن محمد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عبيد الكندي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الضحك هلاك. 107 (باب) " الابواب التى ينبغى الاختلاف إليها " " وبعض النوادر " 1 - ل: القطان، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن الثمالي، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول: ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الابواب لعشرة أوجه، أولها بيت ا عزوجل لقضاء نسكه، والقيام بحقه، وأداء فرضه، والثاني أبواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة ا عز وجل، وحقهم واجب، ونفعهم عظيم، وضررهم شديد، والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا، والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة، والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم في الحوادث، ويفزع إليهم في الحوائج، والسادس أبواب من يتقرب إليه من الاشراف لا لتماس الهيئة والمروة والحاجة، والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الاهبة لما يحتاج إليه، والثامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم، ويلزم من حقوقهم، التاسع أبواب الاعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم، ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم

_____ (1) نهج البلاغة الرقم 31 من قسم الكتب.